

الفلاحة والصيد البحري

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول :

مشكل تسويق الحوامض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم:

لا يخفى عليكم السيد الوزير أن إنتاج الحوامض بالمغرب عرف قفزة نوعية مهمة من 1,3 مليون طن عند بداية مخطط المغرب الأخضر (2008) إلى أزيد من 2 مليون طن حاليا إلا أن صادرات المغرب من الحوامض لم يطرأ عليها أي تغيير يذكر حيث لم تتعد النسب المصدرة في بداية المخطط سنة 2008، أي ما يعادل 530.000 طن علما أن المغرب كان يطمح إلى تصدير 1,3 مليون طن بالأسواق الخارجية عند انتهاء مخطط تنمية سلسلة الحوامض بالمغرب.

وقد عرف الموسم الفلاحي الحالي للحوامض بإقليم بركان وعلى الصعيد الوطني منتوجا وفيرا خلال هذه السنة إلا أن تسويقه داخل وخارج المغرب يعرف عدة صعوبات مما أثر سلبا وكبد الفلاحين خسائر فادحة وكسادا غير مسبوق بالأسواق الداخلية.

فإذا كان العقد البرنامج بين الحكومة والمهنيين من أجل تنمية سلسلة الحوامض بالمغرب والممتد على 10 سنوات في إطار مخطط المغرب الأخضر قد تجاوز الأهداف المسطرة والمتعلقة بتوسيع المساحة المغروسة في أفق 2018 بنسب مهمة فإن الأهداف الخاصة بتنظيم الأسواق الداخلية وتنويع الأسواق الخارجية إضافة إلى الولوج إلى أسواق جديدة لم يتم إنجازها خاصة أن العقد البرنامج تم وضعه في المرحلة ما بين 2008 و2018 وبالتالي لم يتبق منه إلا سنة واحدة.

كل هذه الصعوبات، إضافة إلى عدم احترام دفاتر التحويلات من طرف المستثمرين الذين اقتنوا أراضي صوديا وصوجيطا بإحداث وحدات لتثمين منتوج الحوامض ، دفعت الكثير من المنتجين ولاسيما صغار الفلاحين منهم إلى الامتناع عن الجني لكونهم سيضيفون مصاريف أخرى تثقل كاهلهم.

لذا نسألكم السيد الوزير :

ما هي الإجراءات التي ستتخذونها لحل إشكالية تسويق

الحوامض بإقليم بركان ؟

هل ستعملون على مراجعة نظام تسويق الحوامض بالأسواق

الخارجية والداخلية ؟

ما هي الإجراءات التي ستعتمدها وزارتك ووكالة التنمية الفلاحية لإجبار المستفيدين من أراضي صوديا وصوجيطا على احترام كناش التحويلات

خاصة في تـمـيـن مـنـتـوج الحوامض (العصير، المرـبـى، ...) و تصدير الإنتاج بالأسواق الخارجية ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

المصطفى القوري